

البرهان في علوم القرآن

هذا ما كنزتم لأنفسكم .

ذق انك انت العزيز الكريم .

يأيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك .

وقوله فلما قضى زيد منها وطرا زوجنا بها لكيلا وغير ذلك الثالث خطاب الخاص والمراد به العموم .

كقوله تعالى يأيها النبي إذا طلقتم النساء فافتح الخطاب بالنبي صلى الله عليه وسلم والمراد سائر من يملك الطلاق .

ومنه قوله تعالى يأيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين .

وقال ابو بكر الصيرفي كان ابتداء الخطاب له فلما قال في الموهوبة خالصة لك علم أن ما قبلها له ولغيره و صلى الله عليه وسلم